

الإعلامي الأردني ناهض حتر: الإمام الخامنئي باب العالم الإسلامي ورسالته لشباب الغرب مقدمة للقضاء على الإرهاب



أشاد الإعلامي الأردني البارز ناهض حتر بشخصية قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي، وهو يشير إلى رؤية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي "يكن" أوفر الاحترام لسماحته، ويعتبره باب العالم الإسلامي كله"، كما اعتبر رسالته لشباب الغرب مقدمة للقضاء على الإرهاب، ومن المحطات المهمة في سيرة المرشد التي تؤسس للتطبيق العملي لروحية الإخاء الإنساني والتعدد الثقافي والحضاري والديني في العالم، في مواجهة الغرب الرأسمالي المتوحش وصنائه من الرجعيين والتكفيريين في ديار الإسلام .

وقال هذا الخبير والصحافي البارز في حديثه لوكالة "تسنيم" بشأن الرسالة التي وجهها قائد الثورة الإسلامية لشباب الغرب: "إن الرسالة التي وجهها إلى الشباب في الغرب، هي أيضا، من المحطات المهمة في سيرة المرشد؛ فهو يخاطب الشباب - والشباب يتميز بالبراءة والطموح لمستقبل أفضل - لكي يكونوا فاعلين في إنهاء كل مظاهر البغضاء والعداء بين الشعوب والحضارات" .

واعتبر الإعلامي ناهض حتر الرسالة "هي مقدمة لابد منها للقضاء على الإرهاب الذي يعيش على الكراهية ويدعى رد المظالم، بينما هو صنيعه الظالمين أنفسهم؛ فقد قتل الإرهابيون التكفيريون من المسلمين

والعرب، أكثر بألف مرة مما فعلوا إزاء الأبرياء في أوروبا. هذا الخطاب الصادر عن مرجعية إسلامية يؤسس للتطبيق العملي لروحية الإخاء الإنساني والتعدد الثقافي والحضاري والديني في العالم، في مواجهة الغرب الرأسمالي المتوحش وصنائه من الرجعيين والتكفيريين في ديار الإسلام .

وتابع هذا الإعلامي الأردني قائلا: لقد استمعت إلى عدة خطابات للمرشد، أهمها خطابه بشأن حل القضية الفلسطينية، حيث يفتتح صيغة عادلة وإنسانية وعقلانية، تحظى بالاحترام حتى من قبل تيارات يهودية .

وأردف أن السلام في فلسطين يقوم، بالنسبة للمرشد الخامنئي، عند ضمان حق العودة للفلسطينيين والمشاركة مع اليهود في انتخابات حرة تؤسس لإقامة كيان ديمقراطي يتمتع الجميع في ظله بالعدالة . وهذا هو مضمون إزالة «دويلة إسرائيل» ؛ أي إزالة الكيان الصهيوني، وليس العداء لليهود كبشر، وهو تأسيس لقيم التسامح في المنطقة .

ووصف قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي، بأنه شخصية مبدئية وقيادية من الطراز الأول، وهو يشكل، بالنسبة للحركات الوطنية العربية، ضمانا للدعم الإيراني لها؛ مضيفا أن "ال خامنئي لا يامل الأميركيين والأوروبيين والرجعيين، بل يضع النقاط على الحروف، ويشدد على الارتباط الاستراتيجي مع روسيا بوتين وسوريا الأسد والمقاومة .

وشدد ناهض حتر على أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأكثر شعبية في العالم، يكنّ أوفر الاحترام للإمام الخامنئي، ويعتبره باب العالم الإسلامي كله؛ ولذلك أهدى المرشد أغلى تحفة إسلامية لدى روسيا، وهي مصحف عثمان . وحينها طمأن الإمام الخامنئي بوتين إلى أنه لا مفاوضات مع الأميركيين خارج النووي، فيما طمأن الزعيم الروسي، مضيفه إلى الالتزام الروسي الأخلاقي بالحلف الثنائي، المراد له أن يكون حلفا شرقيا، إسلاميا – مسيحيا أرثوذكسيا في مواجهة همجية الغرب الذي لطّخ الإسلام بالمنظمات الإرهابية .

واعتبر هذا الإعلامي الأردني البارز، الامام الخامنئي بأنه ايضا ضمانا إيرانية؛ فهو الضامن لاستمرار اقتصاد المقاومة، و منع الليبراليين من الالتحاق بالنظام الرأسمالي الغربي، وبدلا من ذلك التموضع في مجموعة البريكس، ومنظمة شانغهاي . وكم المؤسف أن تتوارد أخبار عن قيام البعض في إيران بالبحث في استبدال المرشد ، لأسباب صحية !! . إن ذلك سوف يزعزع الثقة بالجمهورية الإسلامية .

و ختم هذا الإعلامي الاردني حديثه لـ "تسنيم" قائلا: أتمنى لمرشد الجمهورية الإسلامية، وافر الصحة؛

وأقول للإيرانيين المتمسكين بنهج الاستقلال السياسي والاقتصادى والدفاعي: إن كل يوم إضافي للخطأ
فى القيادة هو وقت ثمين جدا لإيران وللمسلمين وللعرب .

ناهض حتر